

وجوب التذكير، أو وجوب التانيث، أو جواز الأمرين.

أ- وجوب التذكير:

يجب تذكير الفعل مع الفاعل في موضعين، هما:

١- أن يكون الفاعل مذكراً، مفرداً، أو مثنى، أو جمع مذكر سالماً، نحو:

نجح المجتهدُ، نجح المجتهدانِ، نجح المجتهدونَ.

٢- أن يفصل بينه وبين فاعله المؤنث الظاهر بالاً، نحو:

ما قام إلا فاطمةُ.

ما نجح إلا خديجةُ.

ب- وجوب التانيث:

يجب تانيث الفعل مع الفاعل في ثلاثة مواضع:

١- أن يكون الفاعل مؤنثاً تانيثاً حقيقياً ظاهراً متصلاً بفعله، مفرداً، أو مثنى، أو جمع مؤنث سالماً، نحو:

جاءت فاطمةُ. جاءت الفاطمتانِ. جاءت الفاطماتُ.

٢- أن يكون الفاعل مستتراً يعود إلى مؤنث حقيقي أو مجازي، مثل:

فاطمةُ تدرس. الشمسُ تطلع.

فالفاعل في الجملتين ضمير مستتر تقديره هي يعود على فاطمة في الجملة الأولى، وعلى الشمس في الجملة الثانية.

٣- أن يكون الفاعل ضميراً يعود إلى جمع مؤنث سالم، أو جمع تكسير لمؤنث أو لمذكر غير عاقل، فالأول مثل:

المعلماتُ جاءت أوجِلْنَ أو تجيءُ أوجِلْنَ.

والثاني نحو: الجمالُ تُسيرُ أويسرن.